فأوصاهم أن كفنوني ثم ضعوني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا لهم هذا أبو ذر صاحب رسول ا A فأعينونا على غسله ودفنه فأقبل ابن مسعود في ركب من أهل العراق Bه 65 الطفيل بن عمرو بن طريف الدوسي Bه .

عن عبد الواحد بن أبي عون قال كان طفيل الدوسي رجلا شريفا شاعرا كثير الضيافة فقدم مكة فلقيه رجال من قريش فقالوا إنك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا قد أعضل بنا وفرق جماعتنا وشتت أمرنا وإنما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين ابنه وبين الرجل وبين زوجته وإنا نخشى عليك وعلى قومك مثل ما دخل علينا منه فلا تسمع منه .

قال فوا ما زالوا بي حتى أجمعت ألا أسمع منه شيئا ولا ولا أكلمه فغدوت إلى المسجد وقد حشوت أذني قطنا فكان يقال